

حلقات نور على الدرب (292) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:00:22](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة المستمع صالح محمد وافي مصري مقيم في السعودية كما يقول - [00:00:45](#)

اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل ويقول يوجد بئر حول احد القبور تذهب اليه النساء وعليه رجال يدعون باهل الطرق ومهمة هؤلاء انهم يربطون حول خصر المرأة حبل لتنزل البئر على اعتقاد انه يشفيهم - [00:01:05](#)

ارجو من فضيلتكم توضيح حكم مثل هذا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلاة الله وسلامه على خير انبيائه وسيد خلقه محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم - [00:01:31](#)

واتبع طريقهم الى يوم الدين. وبعد فلقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة وقد كان العرب يعتقدون بالاشجار والاحجار ويعبدون الجن شياطين ويصنعون الهتهم بايديهم فازاح الله به صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:54](#)

ظلمات الشرك والكفر وانار به الطريق واوضح به المحجة حتى ترك الناس على محجة بيضاء ليلا كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك كما قال ذلك هو عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:02:31](#)

ولم يزل الشيطان بجنوده من جن وانس يركضون على الناس بخيلهم ورجلهم ليعيدوهم الى الظلام والظلام ويبعدوهم عن الهدى فسوروا لهم ما سولو وصدوا كثيرا من عباد الله عن دينه - [00:02:56](#)

اجتالوا عباد الله فابعدوهم عن حمى الامن والامان والعقيدة الصحيحة واصطنعوا لهم بركات ما انزل الله بها من سلطان طنعوا بركات في الاضرحة او في بعض الاشجار او في بعض الجبال - [00:03:21](#)

او في غير ذلك مما لم ينزل الله به سلطانا وما ذكره هذا السائل عن هذه البئر انما هي من تلاعب الشيطان وعبثه بعباد الله وتجنيد امثال هؤلاء المتصوفة ليأكلوا اموال الناس بالباطل - [00:03:43](#)

ويقول يوم القيامة يوم القيامه لمتبعيهم ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا هذه منكرات فاحشة واعمال شنيعة اقلها مس هؤلاء الاجانب هذه النساء وربط اربطة على بطونهن - [00:04:12](#)

وربما توصل ذلك الى مس اشياء اخرى. مم وهي وان كانت فواحش فواحش من كرة هي دون الشرك بالله فيجب على المسلمين ان ينبهوا هؤلاء السذج والا يلجأوا الا الى الله جل وعلا - [00:04:47](#)

فهو كما قال الخليل واذا مرظت فهو يشفيين الشفاء من الله جل وعلا وليست من الاسباب مثل هذه الترهات وانما هي امور شركية وعبادات ضالة واعمال يتوصل بها الشيطان لاضلال العباد. نسال الله العافية - [00:05:16](#)

فحذاري حذاري من امثال هؤلاء الضلال الذين هم واقفون على ابواب جهنم امثال من ذكرهم السائل وفي على هذه البئر حمى الله المسلمين من كل سوء. اللهم امين. واعادهم الى - [00:05:44](#)

سنة نبينهم صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية رسالة احد الاخوة المستمعين يقول الراسل اخوكم في الله الحاج علي فضل المولى مقيم بالطائف اخونا يسأل ويقول هل يصح اسم جار النبي وعبدالنبي وحسب الرسول - [00:06:04](#)

هل تصح هذه الاسماء ام لا؟ وماذا على من سمي بمثلها؟ جزاكم الله خيرا لما هدى الله العرب للاسلام وكان فيهم عبد اللات وعبد العزى وعبد مناه وعبد الدار وعبد شمس - [00:06:26](#)

وهذه الامور غير المصطفى صلى الله عليه وسلم جميع هذه الاسماء ونهى عن التسمية بالتعبيد لغير الله جل وعلا وبين ان كل اسم قيل فيه عبد فلان كعبد النبي وعبدالرسول - [00:06:54](#)

وعبدالحسين وعبدالعباس وعبدالسيد وامثال ذلك كل ذلك شرك بالله جل وعلا يجب تغييره ولا يصح الاقرار عليه وقد غير النبي عليه الصلاة والسلام اسماء اسماء لشناعتها ولما يستنكر منها وكان يأمر بتغيير حزن - [00:07:20](#)

الى سهل ويأمر وامر بتغيير زينب بره الى زينب وامثال هذه الاسماء ونهى عن تسمية بعض التسميات. نعم ومن الامثال التي ينبغي ان تغير والا يسمى بها اسم ايمان. مم - [00:07:49](#)

لان النبي علل ان يقال ثم فلان فيقال لا فاذا قيل اعندكم ايمان يقال لا اعندكم هدى؟ لا وامثال هذه الاشياء لان النبي يكره الشؤم ويعجبه الفأل صلوات الله وسلامه عليه - [00:08:14](#)

فالتسمية بعبد كذا غير الله جل وعلا من الاعمال الشركية وان لم تخرج من الملة فان الشرك دركات كل دركة اوطأ واطوع من التي دونها نسأل الله العافية لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

من الانحراف والضلال. اللهم امين جزاكم الله خيرا ناله العسيري من الطائف بعثت برسالة تقول فيها بسم الله الرحمن الرحيم ارجو توجيه اسئلتني الى فضيلة الشيخ الحيدان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في معنى الحديث - [00:08:58](#)

ان الله تجاوز عن امتي فيما حدثت نفسها به ما لم تتحدث به او تتكلم. ما صحة الحديث وما معناه؟ ما حكم تخصيص صلاة التهجد في رمضان وهذا يبدو لي سؤال منفصل عن اسئلة شيخ صالح - [00:09:19](#)

الحديث. نعم نصه ان الله عفى لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تعمل او به او تتكلم فمن رحمة الله جل وعلا بالعباد وهو صحيح انه لا يؤاخذهم بما تحدثت به انفسهم. الحمد لله - [00:09:39](#)

ولذلك لما جاء الصحابة الى سيد الخلق فقالوا ان احدنا يعني تأتية الخواطر لا ان يخر من السماء احب اليه من ان يتكلم به فقال ذاك محض الايمان الحمد لله الذي رد كيده يعني الشيطان الى الوسوسة - [00:10:05](#)

وذكروا اشياء ينفر منها طبع المسلم شيطان يأتي للابن ادم ويوسوس له ويورد عليه من الخواطر ما يؤذيه فقال عليه الصلاة والسلام ان الله عفى لامتي الخطأ يعني اذا عملت عملا خطأ ما ارادته. نعم - [00:10:27](#)

والنسيان نسي الانسان مثلا فتكلم بالصلاة. مم نسي فاكل في في رمضان لا يذنب بذلك ولا يبطل عمله تحدث الانسان بنفسه فلو تحدث بنفسه انه يعمل معصية وسرد الله الخيال - [00:10:54](#)

ما شاء له ان يسرد لكن لم يتكلم ولن يعمل فلا حرج عليه في ذلك ان شاء الله هذا فيما يتعلق بسؤال السائل هنا له جزاكم الله خيرا ما حكم تخصيص صلاة التهجد في رمضان - [00:11:16](#)

كان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يخص رمضان بالعمى من العمل بما لا يخص به غيره وكان يخص العشر الاواخر منه بما لا يخص به غيرها وتقول عائشة كان صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

اذا دخل رمضان صلى ونام فاذا دخلت العشر الاواخر. نعم شد المأزر واحيا ليله وايقظ اهله قال لي رمضان خاصية عظيمة. ايوا هو احد اركان الاسلام صومه صومه وان ترن الله به على امة محمد بان ابتدأ انزال القرآن فيه - [00:11:58](#)

واعظم منة جاءت للعباد من عند الله نزول هذا القرآن الكريم وما دام ان هذا الشهر العظيم له من الخاصية ماله وقد شرع النبي عليه

الصلاة والسلام التهجذ فيه جماعة. مم - [00:12:29](#)

فانه كان يعتكف في المسجد في العشر الاواخر ليتوفر على العبادة وصى في ليلة من الليالي فصلى بصلاته ناس فتسامع الناس وتحدثوا بذلك وصى الليلة الثانية وصى بصلاته ناس اكثر - [00:12:53](#)

ولما اتت الليلة الثالثة غص بهم المسجد لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام اقبالهم وكان كما وصفه ربه بالمؤمنين رؤوف رحيم خشية ان تفرض عليهم هذه العبادة فتشقق عليهم ويعجز عن - [00:13:19](#)

الوفاء بحقها فتركهم فصار منهم المتنحنح والمسبح ليشعروه بمكانهم. هم. فلما اصبح قال اما انه لم يخفى علي مكانكم. الله اكبر ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها. اللهم صلي عليه - [00:13:41](#)

وترك الصلاة بهم جماعة حتى لا تفرض عليهم ولما توفي صلى الله عليه وسلم صار الناس يتهجدون في المسجد اوزاعا لجماعات جماعات في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:14:04](#)

ثم في صدر خلافة الفاروق رضي الله عنه وارضاه فخرج يوما الى الناس وهم اوزاع في المسجد فقال ارانا لو جمعنا هؤلاء لكان احسن فجمعهم على قارئ واحد وامهم ابي بن كعب - [00:14:27](#)

وهو رضي الله عنه احد حفاظ القرآن وهو الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام اي اية في كتاب الله اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر - [00:14:44](#)

فهذا هو سبب تخصيص رمضان بزيادة من العمل لما خصه الله به جل وعلا من زيادة الفضل وبالمناسبة. نعم فانه لا حد لصلاة التهجد في رمضان بعدد محدود. طيب لا احدى عشرة ركعة - [00:15:06](#)

ولا ثلاث عشرة ركعة ولا اكثر وبعض الناس يشدد في هذا ويرى ان من زاد على احدى عشرة ركعة فقد اساء. مم هو قول في الحقيقة خطأ وسيء فكأنما يظلل اولئك الاسلاف - [00:15:30](#)

الذين صلوا اكثر من ذلك بكثير وقد ثبت ان الناس كانوا يصلون اكثر من عشرين ركعة في عهد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ولا شك ان عمل اولئك ورأيهم في الدين خير من رأي من يأتي بعدهم. الى يوم القيامة والله اعلم - [00:15:52](#)

جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم اختنا نال العسيري من الطائف تسأل ايضا وتقول نعم ان الطعن في الرسول بعض اصحابه مبطل للاسلام ولكن اذا وسوس الشيطان في القلب ما توجيهكم يا فضيلة الشيخ - [00:16:14](#)

اهذا السؤال تابع لسؤالها الاول ولا شية في ذلك ان شاء الله ولذلك لما قال اصحاب النبي يعني اخر احدنا من السماء احب اليهم ان يتفوه يعني بما جاء في صدورهم ايوا قال ذاك محض الايمان - [00:16:35](#)

لكن نصيحتي لمن ترد عليه هذه الخواطر. اي نعم ان يبادر حال ما ترد الى ذهنه الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والثناء على الله جل وعلا بالتهليل والتحميد والانشغال بذلك. طيب - [00:16:57](#)

فان ذلك مطردة للشيطان وتطمين للقلب الا بذكر الله تطمئن القلوب وكلما اعتاد المرء من رجل او امرأة لذلك كلما هجمت عليه تلك الخواطر فزع الى الذكر والاستعانة به كلما زاد تحصنه - [00:17:14](#)

وقوي قلبه وايس الشيطان من اضلاله فلنبادر دائما كلما اتت الينا تلك الخواطر من الفزع الى ذكر الله لتطمئن بذلك قلوبنا فربنا يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:17:37](#)

اختنا تسأل عن حكم تغطية اليدين في الصلاة اختلف اهل العلم عن وجوب تغطية اليدين والقدمين للمرأة اثناء صلاتها من موجب وغير موجب فبعض اهل العلم يرى ان خروج يد المرأة كفها او قدمها في الصلاة مبطل لصلاتها - [00:17:58](#)

والصحيح ان ذا انها لا تبطل بذلك وان كان الاولى ان تعتني بتغطية كفيها وقدميها اثناء صلاتها لكن لو بدأ شية من ذلك فلا حرج ان شاء الله جزاكم الله خيرا - [00:18:26](#)

للاخت ناله تقال فيه شية من الغرابة ترددت في عرض الشيخ صالح لكن لعل العلم به ولو لها خاصة يفيد ان شاء الله. هل يجوز لعن الشيطان وسبه الله جل وعلا - [00:18:42](#)

اخبر ان الشيطان ملعون واللعن هو الطرد من رحمة الله فالشيطان يجوز لعنه بل يتقرب الى الله جل وعلا بلعنه وطردها عن رحمة الله والذي ورد فيما يتعلق بحوب ما حول هذه الكلمة. نعم - [00:19:04](#)

كأن يقول الانسان اذا وقع في امر مكروه خاب الشيطان. مم. او تعس الشيطان وهو الذي ورد في الحديث. ايوه النبي قال لا تقولوا تعس الشيطان اذا عثرت دابة احدكم وعثر هو. فلا يقول تعس الشيطان فانه يتعاضم. مم - [00:19:32](#)

لانه يرى انه هو الذي اوقعك. مم وانما اذكروا الله جل وعلا فانه يخنس اي يبعد ويذل والله اعلم. جزاكم الله خيرا ننتقل الى رسالة من احد الاخوة المستمعين يبدو انه نسي ان يذكر اسمه على اي حال نعرض الاسئلة ولعله يستمع الى الاسئلة والاجابة - [00:19:53](#)

فيقول سمعنا من بعض الناس يقولون ما افطرتم عليه امسكوا عليه اعتقادا منهم بان هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل هذا صحيح؟ وما المقصود به ان كان صحيحا - [00:20:14](#)

هذا لا اصل له في الحديث ولا معنى له ايضا المراد يعني هل المراد ما افطرتم عليه من طعام امسك عليه او ما افطرتم عليه في عمل او في اعتقاد - [00:20:31](#)

امسكوا عليه في اعتقاد العبادة مثلا وانما هذه قد تكون كلمة تقال مم والعبارة بما يردوا في كتاب الله جل وعلا او في سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:53](#)

او يجمع عليه المسلمون من الامور العبادية وغيرها فيما هو متعلق بالتشريع الاسلامي اما مثل هذه فلا تأثير لها والله اعلم جزاكم الله خيرا. ما حكم من كان نائما ولم يستيقظ للسحور؟ واستيقظ قبل طلوع الشمس بوقت قصير - [00:21:11](#)

ثم اكل وشرب وامسك هل هذا جائز؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. هذا ما صاموا عليه القضاء لان الله جل وعلا انما اذن بالاكل والشرب حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:21:38](#)

وجعل ذلك غاية الاباحة فاذا وصلها حرم على المسلم تناول الطعام فان تناول طعاما فلا صوم له لانه ما دام علم تيقظ في مثل هذه الحالة فان عليه ان يمسك - [00:21:59](#)

واذا وجد نفسه في اثناء النهار عاجزا عن مواصلة الصوم الا يستطيع افطر وقضى ولا شيء عليه لان حكمه في هذه الحالة حكم المريض الذي شق عليه الصوم او اضر به - [00:22:25](#)

ورحمة ربنا جل وعلا اقتضت الا نحرج انفسنا او نشق عليها بما يضرها بل ما جعل علينا في الدين من حرج. الحمد لله. والله الحمد والله اعلم جزاكم الله خيرا مستمع من المغرب العربي بعث بسؤال يقول فيه تسرعت في اصدار عهد على نفسي نذرت به لله - [00:22:44](#)

لكن اتضح لي انه صعب ويسبب لي بعض المشاكل قد تصل الى عدم الوفاء بهذا النذر هل يجوز ان اعدل النذر الى ما هو اسهل من اعتمادا على اية او حديث نبوي صحيح ام اكفر عنه فقط - [00:23:09](#)

لم يبين هذا السائل ما هو النذر فان كان نذر الزام نفسه الا يفعل كذا وكذا وان فعل فعليه كذا وكذا فهذه يمين مكفرة وليست بنذر وانما النذر ان ينظر ان - [00:23:29](#)

اعطاه الله شيئا او شفى مريضا او انقذه من ورطة ان يعمل تلك العبادة ونحوها فان كان هذا النذر انما هو لمنعه عن عمل من الاعمال يراها محرمة او كان هذا النذر ليحمله على - [00:23:58](#)

انواع من القرب فهذا في الحقيقة يمين وليس بنذر والله اعلم جزاكم الله خيرا لاخينا سؤال اخر يقول هل الاكل مع تارك الصلاة حلال ام حرام جاء في الحديث في قصة بني اسرائيل - [00:24:23](#)

ان اهل السبت لما احتالوا على ما حرم الله عليهم مما قصه الله جل وعلا عنهم في كتابه الكريم عن الحيتان انها يوم سبتهم تأتيهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم - [00:24:51](#)

فاحتالوا على اصطيادها في يوم السبت الوضع الشبائيك والحفر ويأخذونها يوم الاحد فزجرهم الخائفون من عذاب الله فلم ينتهوا واستمر اولئك على عملهم وقال بعض الایسین للامرین بالمعروف لم تعظون قوما الله مهلكهم - [00:25:12](#)

او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس فالله ذكر انه انجى الذين ينهاون عن السوء وحدهم - [00:25:49](#)

والنبي ذكر قال ان بني اسرائيل لما وقع فيهم ما وقع كان الرجل يلقي الرجل منهم فيقول يا فلان اما تتقي الله وتدع ما انت فيه ثم يلقاه من الغد على ما هو عليه فلا يمنعه ذلك من ان يكون اكيلهم وجليسهم وشريبه - [00:26:12](#)

فضرب الله قلوب بعضهم ببعض اذا لا يصح للمسلم ان يأنس بالمعاصي او المستهتر بدين الاسلام وان يجعله صديقه واليفة وجليسه واكيله الا على سبيل للوعظ والارشاد والتذكير والنهي والامر - [00:26:33](#)

واذا ايس عليه ايس منه تجنب مجالسته وهجر لقاءه واعرض عنه غيرة لله جل وعلا فلا يصح للمؤمن ان يرضى بمجالسته تارك الصلاة او مؤاكلته الا على سبيل الانكار والتقريع - [00:27:00](#)

والتوبيخ والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:22](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجل هذا اللقاء زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:39](#)